14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

عرب وعالم

إعداد/محمد مفتاح

كلينتون تعود لممارسة مهامها بعد غياب

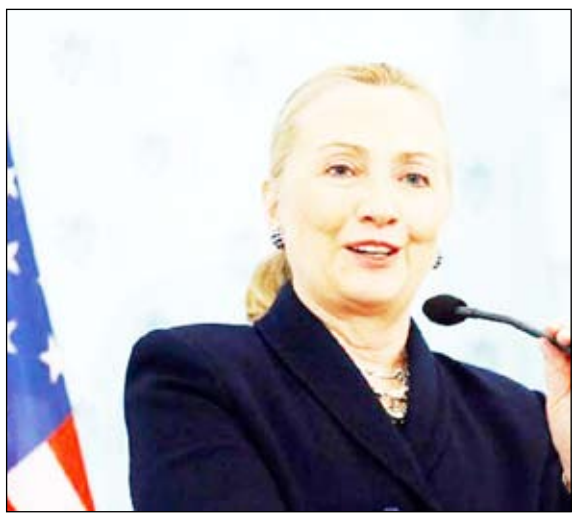

واشنطن/ متابعات:

قال المتحدث باسم وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إنه من المتوقع أن تستأنف الوزيرة مهامها الرسمية الاثنين المقبل، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من إصابتها بارتجاج دماغي أقعدها في منزلها وعزلها عن الحياة العامة.

وأوضح المتحدث، فيليب رينيه، أن كلينتون (65 عاما) تتماثل للشفاء في المنزل وستعود لمزاولة جدول أعمالها الاثنين المقبل، مشيرا إلى أنه ليس لدى الوزيرة أي شيء على جدول الأعمال هذا الأسبوع بسبب عطلة طويلة خُطط لها مسبقا.

ويقول الأطباء إن كلينتون عانت من إصابة بفيروس معوي في مطلع ديسمبر/كانون الأول تسبب بفقدانها السوائل ثم إصابتها بإغماء جعلها تسقط ويرتطم رأسها بالأرض، وشخص الأطباء إصابتها بارتجاج دماغي في 13 ديسمبر/كانون الأول ولم تظهر إلى العلن منذ ذلك الوقت.

وأوصى الأطباء كلينتون بالراحة في المنزل وتجنب السفرات الكثيرة المكثفة التي اعتادت القيام بها بوصفها وزيرة للخارجية وذلك حتى منتصف يناير/كانون الثاني المقبل.

ويذكر أن كلينتون ألغت نتيجة مرضها جولاتها التي كانت مقررة إلى منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أجلت استجوابها في العشرين من الشهر الجاري أمام مجلسي الشيوخ والنواب بشأن مقتل السفير الأميركي في بنغازي وثلاثة من معاونيه، وهو الأمر الذي دفع منتقديها إلى الزعم بأن تغيبها الطويل عن الحياة العامة محاولة منها لتجنب الإدلاء بشهادتها في تلك الحادثة.

وتعتزم كلينتون ترك منصبها في نهاية شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، وهو الموعد الذي يؤدي فيه الرئيس باراك أوباما القسم لبدء دورة جديدة من رئاسته، وسيخلفها في هذا المنصب عضو مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي جون كيري.

أكدوا أن الحكومة الحالية فشلت فى تحقيق أهداف الثورة

معتصمو التحرير يشنون هجوما على الرئيس مرسي لتجديده الثقة فى حكومة د.قنديل

القاهرة / متابعات :

شهد ميدان التحرير هدوءا تاما أمس الجمعة فى ظل توافد أعداد قليلة من المتظاهرين على الميدان، نظرا لعدم وجود أية دعوات لمليونية أو مسيرات للتحرير، بالإضافة إلى برودة الجو فيما تواصل اعتصام العشرات من ممثلى القوى المدنية لليوم الـ38 اعتراضا على مشروع الدستور، والمطالبة بتشكيل حكومة توافق وطنى تدير المرحلة الحالية، بالإضافة إلى القصاص لشهداء الثورة.

وشهد الميدان غيابا لصلاة الجمعة للأسبوع الثانى، حيث توجه المتظاهرون للصلاة بالمساجد القريبة من الميدان، وعلى رأسها مسجد عمر مكرم، الذى ابتعد خطيبه عن الشأن السياسى، مكتفيا بالحديث عن ضرورة تقوى الله والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما غاب الشيخ مظهر شاهين خطيب المسجد عن أداء الخطبة للأسبوع السادس على التوالى لظروف مرضه، حسبما أكد الشيخ نفسه فى اتصال هاتفى لـ«اليوم السابع».

ومن جانبه شن خطيب مسجد عباد الرحمن القريب من الميدان، هجوما حادا على الأحزاب السياسية متهما إياها بالسعى للوصول إلى كرسى الحكم فقط دون الالتفات لمصلحة البلد، مستشهدا على ذلك بالاستقالات الجماعية لحزب النور، مضيفا، «لم نسمع فى أيام الرسول صلى الله عليه وسلم أن أحدا استقال من الدعوة فى سبيل الله».

وطالب الخطيب الأحزاب الدينية بالانشغال بالدعوة فى سبيل الله بدلا من الجرى وراء الكراسى التى قد لا تدوم إلا لساعات قليلة.

فى سياق متصل انتظمت حركة المرور بشكل جزئى بالميدان، نظرا لغياب اللجان الشعبية المسئولة عن تأمين الميدان، مما أدى إلى إعادة فتح مدخل كوبرى قصر النيل أمام حركة السيارات، بينما استمر إغلاق مدخل عبد المنعم رياض أمام حركة السيارات.

فى السياق ذاته تجمع العشرات من المتواجدين بالميدان عقب الانتهاء من صلاة الجمعة بالمساجد أمام شارع محمد محمود، مرددين العديد من الهتافات المناهضة للرئيس محمد مرسي ولجماعة الإخوان المسلمين، من بينها، «يسقط يسقط حكم المرسي.. يسقط يسقط حكم المرشد، اكتب على جدران البيت مرسي رئيس بإزازة زيت».

كما شن معتصمو التحرير هجوما حادا على الرئيس محمد مرسي وذلك بسبب تجديده الثقة فى حكومة الدكتور هشام قنديل مع إجراء عدة تغييرات محدودة فى الوزارة، مؤكدين أن الحكومة الحالية فشلت طوال الفترة الماضية فى تحقيق أى هدف من الأهداف التى سعت إليها الثورة، كما أن الوضع الاقتصادى لم يشهد أى تحسن ملحوظ خلال الفترة الماضية، مرجعين ذلك لقلة خبرة رئيس الوزراء الاقتصادية.

وقال خالد الشيخ أحد المعتصمين بميدان التحرير، كنا نتوقع من الرئيس محمد مرسي أن يصدر قرارا بإقالة حكومة الدكتور هشام قنديل عقب نجاح مخطط الجماعة فى تمرير الدستور، نظرا لحاجة البلد إلى رئيس وزراء يتمتع بعقلية اقتصادية تساعد على انتشال البلاد من الوضع الاقتصادى المتردى.

وأضاف هشام سليمان مؤسس تنظيم حركة ثوار مصر، أننا نعلم أن الجماعة تسعى لتنصيب خيرت الشاطر رئيسا للوزراء، للخروج بالجماعة من الأزمة التى وضعت نفسها فيها، بسبب الإعلان الدستورى الذى أصدره الرئيس مرسي، وأدى إلى مزيد من التدهور الاقتصادى.

وتظاهر العشرات في محيط مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية، عقب صلاة الجمعة، ضد جماعة الإخوان المسلمين، والدعوة السلفية، واتهموهم بتزوير النتيجة النهائية للاستفتاء على الدستور، وانتقدوا ما سموه «تزييف الإرادة الشعبية» لدى الناخبين، وطالبوا بوقف العمل بالدستور الذي قالوا إنه «يقسم مصر سياسياً وجغرافيا».

وهتف المتظاهرون: «الشعب يريد اسقاط الإخوان»، و«يسقط يسقط حكم المرشد»، و«بيع بيع الثورة يا بديع»، ورفعوا لافتات كتبوا عليها: «الإخوان سرقوا ثورتي»، و«الثورة مستمرة»، و«نرفض دستور تقسيم مصر».

وغاب عن خطبة الجمعة بالقائد إبراهيم الشيخ أحمد المحلاوي، إمام وخطيب المسجد، وكان «المحلاوي» تعرض لهجوم شديد وانتقادات عنيفة من قبل المتظاهرين اتهموه فيها بتوظيف الخطاب الديني لخدمة أغراض سياسية.

وشكت الجبهة الشعبية لمناهضة أخونة مصر في الإسكندرية، لوزارة الأوقاف، وطالبت بعدم إلقاء «المحلاوي»، لخطبة الجمعة أكثر من مرة في الشهر في نفس المسجد مستندة الى تعليمات ولوائح وزارة الأوقاف.

وكان يوم الجمعة الماضي شهد اشتباكات عنيفة بالأسلحة البيضاء والحجارة بين عدد من المتظاهرين المشاركين في مليونية «حماية العلماء والمساجد» ومعارضين للدستور، وردت قوات الأمن المركزي التي انتشرت في محيط المكان بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وخلفت الاشتباكات حرق عدد من السيارات، وسقوط 68 مصابا.

طالبت بإلغاء قانون مكافحة الإرهاب وإطلاق سراح الأبرياء

مظاهرات حاشدة في العراق ضد سياسات المالكي

بغداد / متابعات:

احتشد مئات الألوف من العراقيين في مظاهرات حاشدة عمت مدنا في ثلاث محافظات تندد بسياسات حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، وتطالب بإطلاق سراح المعتقلين في السجون وخاصة النساء منهم، كما تدعو إلى إلغاء ما وصفوها بسياسة تهميش أهل السنة.

وتوافدت حشود ضخمة من مناطق مختلفة في العراق ومنها عشائر من الجنوب على مدن الفلوجة والرمادي في محافظة الأنبار (غرب) وسامراء وتكريت في محافظة صلاح الدين (وسط) والموصل في محافظة نينوى (شمال) لتشارك في المظاهرات التي بدأت عقب الصلاة في ما عرف بـ«جمعة العزة والكرامة».

وقالت المصادر إن الاستجابة للمظاهرات في سامراء كبيرة جدا، حيث احتشد آلاف الأشخاص للاعتراض على سياسات التهميش والإقصاء التي يمارسها المالكي بحق أهل السنة على وجه الخصوص، وتوقع زيادة هذا العدد بشكل كبير عقب خروج المصلين من المساجد.

وفي الموصل خرجت حشود كبيرة من المتظاهرين من مساجد المدينة، مشيرا إلى أن هناك نقطتين للتجمع إحداهما في ساحة الخزرج والأخرى في منطقة المنصة.

وأضافت المصادرأن هناك تواجدا مكثفا للقوات الأمنية التابعة لغرفة عمليات محافظة نينوى من أجل الحفاظ على سلمية المظاهرات، مشيرا إلى أن المنظمين لهذه المظاهرات حصلوا على التراخيص الرسمية من المحافظة.

وفي الرمادي غربي العراق خرج نحو مائتي ألف متظاهر إلى شوارع المدينة، مشيرًا إلى أن قوات الأمن منعت دخول أجهزة البث المباشر القادمة من بغداد إلى محافظة الأنبار في محاولة للتعتيم إعلاميا على هذه المظاهرات.

وأضاف أن أبرز مطالب المتظاهرين هي الإفراج عن النساء المعتقلات بالسجون العراقية خاصة في ضوء ما يتردد عن تعرضهن للتعذيب والاغتصاب.

الى ذلك دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، امس الجمعة، المحتجين في محافظة الأنبار منذ عدة أيام إلى الحوار، وقال المالكي في كلمة بمناسبة الذكرى الأولى لمغادرة آخر جندي أمريكي للعراق وأطلق عليها «يوم السيادة» نتحدث اليوم في ظل أجواء غير إيجابية وتحديات لا تزال تتنفس الماضي بألمه وجراحاته».

وأضاف في إشارة الى المحتجين الذين قطعوا الطريق الدولي بين بغداد وعمان وسوريا منذ عدة أيام «الأمم المتطلعة نحو السلام، لابد أن تعتمد على صيغ حضارية في التعبير، وليس من المقبول أن نعبر عنه بقطع الطرق».

و حذر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس الاول الخميس من حرب أهلية وتقسيم العراق، ووصف رئيس الحكومة نوري المالكي بأنه مستبد ودموي، وتتوقع هبة شعبية عفوية تطيح به.

وقال الهاشمي في حوار نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية، «أعتقد بأن تراكمات الظلم والفساد وسوء الإدارة ستؤدي إلى هبة شعبية عفوية يتبناها ملايين من المحبطين والمظلومين، ومن الفقراء والعاطلين من العمل»، مؤكداً وجود أدلة على اتهامه للمالكي بدعم النظام السوري.

وبدأت الاحتجاجات المدوية ضد نور المالكي إثر اعتقال قوة خاصة زهاء 150 عنصراً من حمايات وزير المالية رافع العيساوي القيادي في القائمة العراقية، قبل أن تفرج عنهم وتبقى على تسعة فقط.

وعلى إثر الحادث اتهمت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي المالكي باستهداف السنة، فيما وصف العيساوي القوة الحكومية التي دهمت مقر الوزارة بقوة مليشياوية.

وصعد المتظاهرون سقف مطالبهم على مدى الأيام السبعة الماضية، التي قاموا خلالها بقطع الطريق الدولي، مطالبين بإلغاء قانون مكافحة الإرهاب وإطلاق سراح «الأبرياء من السجون».

وفي وقت سابق شهدت مدن سامراء وتكريت في محافظة صلاح الدين والموصل كبرى مدن محافظة نينوى، فضلا عن الرمادي والفلوجة في الأنبار تحركات نشطة وكانت مظاهرات شهدتها مدينة الفلوجة الأحد الماضي رددت شعارات تطالب بإسقاط حكومة المالكي، كما شهدت المظاهرة للمرة الأولى رفع علم إقليم كردستان والمطالبة بتحالف عربي كردي «لمواجهة التحديات».

أوباما فشل بتجنب مشاكل

الشرق الأوسط

كتبت إيكونومست البريطانية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان يسعى في ولايته الرئاسية الأولى إلى تحقيق هدفين رئيسيين في الشرق الأوسط، أولهما أن تكون بلاده أكثر قبولا في المنطقة عبر إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي والحيلولة دون حصول إيران على السلاح النووي، وثانيهما الانسحاب من المنطقة عبر التقليل من الاعتماد على نفطها وهو ما يعني ارتباطا أقل بين أميركا وحلفائها من دول الخليج.

لكن تقرير المجلة يرى أن أوباما لم ينجح في تحقيق أي من هذين الهدفين، ولا يبدو الأمر كذلك في مستهل ولايته الثانية التي بدأها بزيارة منطقة جنوب شرق آسيا حيث وجده نفسه وإدارته سريعا مجبرتين على التحرك لمنع إسرائيل من شن حرب برية على قطاع غزة.

فكان أن قطعت وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون زيارتها برفقة أوباما وقفلت عائدة إلى إسرائيل ومن ثم إلى مصر، لتعود مرة أخرى صورة أميركا إلى الأذهان وهي أنها وسيط للسلام غير مقبول.

لقد حاول أوباما -تقول إيكونومست- خلال السنة والنصف سنة الأولى من ولايته الأولى حل المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية، وحصل على جائزة نوبل للسلام كونه أخبر العرب والمسلمين أن أميركا صديقة لهم وحظي بالثناء على ذلك ولكنه أغفل توجيه «كلمات لطيفة» نحو إسرائيل ولم يقم بزيارتها ليعرض عليها خطته للسلام.

وكانت النتيجة أنه بات مكروها من الإسرائيليين أكثر من أي رئيس أميركي في العصر الحديث، كما أن مشاعر الود من قبل الفلسطينيين وغيرهم من العرب اضمحلت هي الأخرى كذلك.

صورة أميركا

خلال السنتين الأخيرتين، كانت عملية السلام ميتة بالرغم من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اعترف رسميا لأول مرة منتصف 2009 أنه يقبل بحل الدولتين، وفشل أوباما في تحفيزه للقيام بخطوات حقيقية.

بدوره، فقد نتنياهو الاهتمام بموضوع السلام إن كان له أصلا أي اهتمام، ناهيك عن أن الرجلين يكنان الكره لبعضهما، ومن المتوقع أن يشكل نتنياهو بعد انتخابات 22 يناير/كانون الثاني القادم حكومة أكثر تطرفا تتبنى سياسة تل أبيب المحصنة

أكثر من تقديم تنازلات في الأراضي وغيرها للفلسطينيين.

ويلفت تقرير المجلة الصادر من واشنطن إلى أن التعامل الأميركي مع إسرائيل بات أكثر تعقيدا منذ انطلاق الربيع العربي الذي أطاح بحكومات مجاورة حيث مد أوباما يده للمسلمين المعتدلين في المنطقة، وعلى رأسهم الإخوان المسلمون الذين يحكمون مصر. ويشارك نظراؤهم في حكم كل من المغرب وتونس واليمن وغزة.

سذاجة أوباما

في الجهة المقابلة، وصف الجمهوريون أوباما بالسذاجة حينما تعاطف مع إسلاميين ليسوا أصدقاء لأميركا وهم أعداء ألداء لإسرائيل.

على أن حسابات الإدارة الأميركية تبدو أكثر «حساسية» فيما يتعلق بالتعامل مع الملف السوري وما يرافقه من قضايا وعلى رأسها التدخل العسكري، وهنا يتأرجح الأمر بين خيارين: تقديم السلاح مباشرة للثوار من أجل الإطاحة بالرئيس بشار الأسد أو إيجاد منطقة حظر طيران على الجزء الشمالي الغربي من سوريا على الأقل حيث يسيطر الثوار على مساحات من الأراضي.

وعوض فرض منطقة حظر الطيران، فضل أوباما البديل وهو الاستجابة لمطالب تركيا بنشر بطاريات من صواريخ باتريوت على حدودها مع سوريا الأمر الذي من شأنه الحيلولة دون تحليق المقاتلات السورية بالقرب من المناطق المحررة وبذلك يكون أوجد منطقة حظر طيران صغيرة.

نووي إيران

لا يستطيع أوباما الوقوف مكتوف اليدين تجاه إيران، فقد يقبل أن يكون الرئيس الأميركي السادس الذي يفشل في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي, ولكنه لن يقبل أن يكون الرئيس الأميركي الأول الذي يسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي كما يقول أحد الخبراء في المنطقة.

ويرى بعض المحللين أن أوباما سيتحدث مباشرة إلى الإيرانيين خارج إطار المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، لكن الصعوبة تتمثل في أنه لا يقبل حتى امتلاك إيران قدرات أقل من مرحلة امتلاك القنبلة الذرية، وفي هذا السياق يقول دبلوماسي رفيع «إن الاحتواء غير مطروح على الطاولة».

وفي هذا السياق يعتقد جورج بوركفيش من مؤسسة كارنيغي الدولية للسلام في واشنطن أن أوباما سيعمل على إنجاز اتفاقية تسوية نووية إذا ما وافق الإيرانيون على ذلك ، ولكنه يستدرك قائلا إن الإيرانيين لن يقبلوا بتسوية تحول بينهم وبين الحصول على قدرات لصناعة القنبلة النووية.

لكن المهمة لن تكون سهلة، وهذا ما يستشف من تصريحات من قبيل ما أدلى به أحد المحافظين الجدد ممن عمل نائبا لرئيس مجلس الأمن القومي في عهد جورج بوش الابن بأن «أوباما واقع بين الرهان على الإيرانيين وبين تحاشيه خوض حرب ولن يوافق الجمهوريون على أية تسوية من هذا القبيل».

في المحصلة، لقد حاول أوباما في ولايته الأولى النأي بنفسه عن المنطقة، لكنه تورط فيها ولم ينجح في كلتا الحالتين.

عواصم العالم

وفاة شوارتزكوف قائد «عاصفة الصحراء»

فلوريدا/ متابعات:

توفي الجنرال الأميركي نورمان شوارتزكوف القائد العام لقوات التحالف أثناء حرب الخليج التي أعقبت غزو الجيش العراقي للكويت، أو ما عرف بعملية عاصفة الصحراء عام 1991.

وأكد مسؤول أميركي رفيع المستوى نبأ وفاة شوارتزكوف أمس الأول الخميس بحسب شبكة «إن بي سي نيوز»، لكن متحدثًا باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) رفض تأكيد الخبر.

وقال المسؤول الذي لم يكشف اسمه إن الجنرال شوارتزكوف الملقب «ستورمن نورمان» توفي في مدينة تامبا بولاية فلوريدا (جنوب) حيث عاش حياته بعد تقاعده من الجيش.

وتوفي الجنرال المتقاعد صاحب الأربع نجوم عن عمر ناهز ثمانية وسبعين عاما، وكان يعاني من المرض منذ شهور، ويتوقع أن يدفن في فلوريدا .

ونعى الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب -الذي كان رئيسا للولايات المتحدة خلال حرب الخليج الأولى- في بيان «فقدان وطني أميركي وأحد القادة العسكريين العظماء في جيله»، في إشارة إلى الجنرال نورمان شوارتزكوف.

ويذكر أن بوش الأب (88 عاما) موجود حاليا في غرفة العناية المركزة في المستشفى الذي يخضع فيه حاليا للعلاج في هيوستن وحالته تحت الملاحظة وفقا للمتحدث باسم أسرته جيم ماكغراث.

كما نعى وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا الجنرال المتوفى، مشيرا إلى أنه «ترك بصمة لا تمحى في الجيش الأميركي وفي البلاد بأسرها».

وبدوره، وصف وزير الدفاع الأميركي الأسبق كولين باول -الذي كان شوارتزكوف يعمل تحت قيادته باعتباره رئيسا لهيئة الأركان الأميركية المشتركة خلال عملية عاصفة الصحراء- الرجل بأنه كان «وطنيا عظيما وجنديا عظيما». وأضاف «لقد كان صديقا مقربا لي، سأفتقده».

ولمع اسم نورمان شوارتزكوف بين أغسطس/آب1990 ومارس/آذار 1991، حيث ظهر بقامته الضخمة وقتها (طوله 195 سم ووزنه 120 كلغ) على شاشات التلفزة في العالم أجمع حين قاد جيوش التحالف الدولي التي نجحت في تحرير الكويت من قوات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، في حرب كانت الأولى التي يتابعها المشاهدون حول العالم على الهواء مباشرة.

ولد هيربرت نورمان شوارتزكوف في 22 أغسطس/آب 1934 وتخرج من كلية ويست بوينت العسكرية وأرسل مرتين إلى فيتنام (1965 و1970)، وتقاعد في أغسطس/آب 1991 بعد أشهر من انتهاء حرب الخليج.

كما عمل محللا عسكريا في 2003 في شبكة «إن بي سي نيوز» وذلك خلال غزو العراق من طرف الولايات المتحدة وحلفائها.

نجل بوتو يبدأ ممارسة السياسة

اسلام اباد/ وكالات:

قرر بيلاوال بوتو زرداري نجل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو والرئيس الحالي آصف علي زرداري البدء بممارسة العمل السياسي.

وتعهد بيلاوال (24 عاما) -في كلمة أمام آلاف من أنصار حزب الشعب في إقليم السند بمراسيم إحياء الذكرى الخامسة لمقتل والدته- بأن يحمل ميراثها وميراث جده ذو الفقار علي بوتو مؤسس حزب الشعب.

كما وجه انتقادات شديدة للهيئة القضائية بسبب بطء محاكمة قتلة أمه المشتبه فيهم، وقال خريج جامعة أوكسفورد "أنا نجل بينظير بوتو، أسأل عن السبب وراء عدم معاقبة قتلة والدتي".

وكانت بوتو قد لقيت مصرعها بهجوم بالمسدسات والقنابل لدى مغادرتها اجتماعا سياسيا في راولبندي، قرب العاصمة إسلام آباد عام 2007.

وإثر ذلك جرى تحميل رئيس حركة طالبان بيت الله محسود مسؤولية الاغتيال، لكن الرجل نفى هذه الاتهامات قبل مقتله بهجوم طائرة أميركية بدون طيار في أغسطس/آب 2009.

يذكر أن الشرطة تحتجز حاليا خمسة رجال يشتبه في أنهم من فرقة اغتيال متورطة بمقتل بوتو، ووفقا لوسائل إعلام باكستانية فقد تبادل محامو الدفاع وممثلو الادعاء الاتهامات بالمسؤولية عن التأجيل المتكرر، وبطء وتيرة المحاكمة التي تنظرها محكمة أقل درجة من المحكمة العليا.

تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين حزب الشعب الباكستاني الحاكم الذي ينتمي إليه بيلاوال والهيئة القضائية العليا تشهد اضطرابا على خلفية اتهامات بالفساد، وقضايا تتعلق بسلوك الرئيس آصف علي زرداري زوج الراحلة بوتو.

وقد تحدث الرئيس زرداري أمام الحشد أمس الخميس وقال إن الائتلاف بزعامة حزب الشعب قد أعد كل الترتيبات لإجراء انتخابات شفافة.

وكان زرداي قد نصب نجله رئيسا لحزب الشعب، بعد اغتيال بوتو، وأعلن نفسه رئيسا مشاركا للحزب.

أما رئيس الوزراء راجا بيرفير أشرف فقد أكد أن بيلاوال سيمثل نقطة تحول مهمة للديمقراطية والسياسة في باكستان.

ومن المقرر أن تستكمل الحكومة ولايتها ومدتها خمس سنوات في شهر مارس/آذار المقبل، وبموجب الدستور يمكن الدعوة لإجراء انتخابات وطنية قبل ثلاثة أشهر من انتهاء دورة المجلس الأدنى بالبرلمان، أو يجب إجراؤها في غضون شهرين بعد انتهاء دورته.

مليارات الدولارات لتطوير صناعة الفضاء بروسيا

موسكو/ وكالات:

وافق رئيس وزراء روسيا ديمتري مدفيديف أمس على خطة لإنفاق 2.1 تريليون روبل (68.71 مليار دولار) لتطوير صناعة الفضاء الروسية في الفترة الممتدة من عام 2013 حتى عام 2020 ، وذلك بعد سلسلة من الاخفاقات في هذا المجال.

وقال مدفيدف -بحسب ما نقلت عنه وكالة الإعلام الروسية الرسمية- إن حجم تمويل الصناعة الفضائية كبير، ويناهز السبعين مليار دولار، ويشمل موارد من خارج الميزانية.

وأضاف أن هذا البرنامج مصمم لضمان مرتبة روسيا، بصفتها دولة رائدة في الصناعة الفضائية، حيث سيمكنها من المشاركة بفاعلية في المشاريع المستقبلية مثل محطة الفضاء الدولية، ودراسة القمر، والمريخ، وغيرهما من الأجسام السماوية في النظام الشمسي.

وأكد أن هذا البرنامج يهدف أيضا إلى دعم القدرة الدفاعية لروسيا وتحفيز تطورها الاقتصادي والاجتماعي.

من جهته، قال مدير تطوير مجموعة سكولكوفو الفضائية، ديمتري بايسون إن البرنامج الحكومي يؤمن إطار العمل لبرامج فضائية أخرى، مثل الفضاء الفدرالي، وتطوير القاعدة الفضائية، بالإضافة إلى الشق غير السري من البرنامج لتحديث الصناعة.

وأطلق الاتحاد السوفياتي السابق القمر الاصطناعي "سبوتنيك واحد" عام 1957 وكان بداية شرارة استكشاف الفضاء خلال فترة الحرب الباردة، لكن البرنامج الروسي لاستكشاف الفضاء مني بسلسلة من الإخفاقات المخزية العام الماضي.

وشملت هذه الإخفاقات مهاماً غير مأهولة ومنها إطلاق أقمار اصطناعية أنحى فيها خبراء في صناعة الفضاء باللائمة على سنوات من الميزانيات المحدودة وهجرة العقول المفكرة.

وخصصت روسيا حوالي مائة مليار روبل (3.3 مليار دولار) لبرامج الفضاء سنويا عامي 2010 و2011 أي أقل بكثير من المتوسط السنوي للمبلغ الذي أعلنه مدفيدف في خطته الجديدة.

وانتقد رئيس وزراء روسيا وضع صناعة الفضاء الروسية في أغسطس/ آب الماضي، قائلا إن مشاكلها تكبد موسكو الأموال وتضر بسمعتها.